بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذا كتاب فى علم المناهج بعنوان الأسس والمكونات والتنظيمات ، وقد تعرضنا فى عرضه أن تكون مادته العلمية مناسبه لكل راغب فى معرفة أركان هذا العلم ، وكذا العمليات الأساسية التى نحتاجها فى بناء المنهج وتطويره ، ذلك أن المناهج المدرسية هى وسيلة التربية وأداتها فى تعليم وتربية الأبناء ، ومن ثم فهى عملية علميه لها أصولها كما أن لها تراثها العلمى الذى يوجه مسار العمل فى هذا المجال . والحقيقة أن دراسة علم المناهج مسألة أساسية لكل المعلمين وكذا كل من يتم إعدادهم ليتولوا تلك المسئولية فى القريب ، فهى بالقطع ليست مجرد بناء منهج ولكنها أيضاً عملية تنفيذ للمنهج ، وهذا يعنى ترجمة مضمون المنهج إلي مواقف تدريسيه يوميه يعشها الأبناء ويتفاعلون معها بأعلى درجة من الفاعلية والأقبال والحماس ، ومن هنا تكون بدايات التعليم ، ومن ثم تظهر نواتج التعلم التى نرجوها ، لذلك فإن هذا الكتاب يضم ستة عشر فصلا عالجنا فيها الأسس التى ينبغى الرجوع اليها ودراستها لكى تتم عملية البناء فى ضوء منها وإنتقلنا بعد ذلك إلى دراسة مكونات المنهج أو ما يسمى أحياناً بعناصر المنهج مع بيان علاقات التأثير المتبادل بينها من ناصيه وبينها وبين الأسس من ناحيه أخرى ، ومما كان ذلك يؤدى إلى تنظيمات منهجية معينة فقد أولينا هذا الأمر هتافاً خاصاً على إعتبار أن أى تنظيم منهجى هو رد فعل مباشر لفكر أو نظريه أو فلسفه تربوية معينه ، بالتالى فإن عملية ضبط المنهج على أى مستوى لابد أن تقوم على رؤية واضحة وأساس علمى . ومن هنا فإن هذا الكتاب بكل فصوله يستهدف تقديم معارف أوليه لكل دارس لعلم المناهج وإننا إذ نقدمه لأبنائنا الطلاب والمعلمين رفاق المهنه نرجوا أن نوفق جميعاً فى تقديم كل ما هو مفيد للأبناء فى شكل ومضمون ملائمين وعلى الله قصد السبيل .

القاهرة فى سبتمبر ١٩٩٤

المؤلف